[271] معاوية لكن هؤلاء لو فقدوني لما قالوا ولا جدوا بي شيئا من هذا ثم التفت الى اصحابه فقال باﷲ لو اجتمعتم باسركم هل كنتم تؤدون عني ما اداه هذا الغلام عن صاحبه فيقال انه قال عمرو بن العاص الصحابة على قدر الصاحب تروى هذه الابيات عن أمير المؤمنين عليه السلام * إذا كنت تعلم ان الفراق * فراق الحيوة قريب قريب * وان المعد جهاز الرحيل * ليوم الرحيل مصيب مصيب * وان المقدم ما يفوت * على ما يفوت معيب معيب * وأنت على ذاك لا ترعوي * فامرك عندي عجيب عجيب * (وقال) امير المؤمنين عليه السلام ما زالت نعمة عن قوم ولا غضارة عيش إلا بذنوب اجترحوها ان اﷲ ليس بظلام للعبيد (بلغنا) ان من كلام اﷲ تعالى الذي انزله على بني اسرائيل اني انا اﷲ لا اله إلا انا ذو مفقر الزناة وتارك تاركي الصلاة عراة (وقال) رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله احسنوا مجاورة النعم لا تملوها ولا تنفروها فانها قل ما نفرت من قوم فعادت إليهم (وقال) عليه الصلوة والسلام من قال قبح اﷲ الدنيا قالت الدنيا قبح اﷲ اعصانا للرب (و) قال عليه السلام من عف عن محارم اﷲ كان عابدا ومن رضى بقسم اﷲ كان غنيا ومن احسن مجاورة من جاوره كان مسلما ومن صاحب الناس بالذي يحب ان يصاحبوه كان عدلا (وقال) عليه السلام من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات (فصل مما جاء في الخصال) قال رجل لاحد الزهاد اوصيني فقال اوصيك بخصلة واحدة ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما ولقى حكيم حكيما فقال له عظني واوجز قال عليك بخصلتين لا يراك اﷲ حيث نهاك ولا يفقدك من حيث امرك قال زدني قال ما اجد للحالين ثالثة قال حكيم الفرس ثلاث خصال لا ينبغي للعاقل ان يضيعهن بل يجب ان يحث عليهن نفسه واقاربه ومن اطاعه * عمل يتزوده لمعاده * وعلم طب يذب به عن جسده * وصناعة يستعين بها في معاشه * وقال بعض الحكماء اربع خصال يمتن القلب ترادف الذنب على الذنب وملاحات الاحمق وكثرة مثاقبه النساء والجلوس مع الموتى قيل له ومن الموتى قال كل عبد مترف فهو ميت وكل من لا يعمل فهو ميت (و) _____